#شرح_سنن_الترمذي) مكتمل (

المجلس)012(| شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

وخليفة عن النبي صلى الله عليه ابن عمر رضي الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد رحمه الله في جامعة - 00:00:11

صلة الرحم ومن ارادك الانسان لدينا وهم متفاوتون وفيهم الاجداد وفيهم الاولاد وفيهم الاخوة الاخوات طبعا هذا العمال العمومة طلبنا الاحوال كل هؤلاء من القرابة كلها كل هؤلاء من قرابة - 00:00:56

وقوله عز وجل وولي ارحام بعضهم هؤلاء على بعض اما اذا اصحاب القرارات ويأتي من فرائض وهو الارحام يراد به الذي لا الذين لا تعقيد يا ايها الذين امنوا بهم آآ - 00:01:27

آآ الذين يعطون المال معنى قول بعض اهل العلم حيث لا يوجد آآ او انه يعني او انه لا يورثون على خلاف غير ذلك فانه يأبى الارحام في الفرائض هم الذين لا يعرفون الفرائض - 00:01:49

ولله الحمد المقصود بذلك اه صلة الرحم التي هي القرابة التي بين الانسان بينهم قرابة من اجداده واولاده وابناءه واخوانه واخواته وابنى اخوانه وابن اخواته وهي اعمامه واخواله وبني اخوه كل هؤلاء من القرارات وهم متفاوتون في القرب والبعد وفي الاحقية كما هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:07

كما جاء في الحديث الاول الذي مر بما الرجل يسألني من اصل قال من ابر؟ قال امك ثم قال امك ثم قال امك ثم قال ثم الاقرب فالاقرب ثم الاقرب فالاقرب - 00:02:37

وقد ورد حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه انقطعت - 00:02:52

رحمه يعني الذي آآ يحصل وان يسيء اليه. وان حصل التكفير من غيره فانه هو يحصل ومنه الصلة وقوله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافأة اي الذي يكون الوصل فيه مكافأة لبعض اقربائه الذين - 00:03:02

ليس هذا لواء هو الواصل بالحقيقة وان كان واصلا لان الانسان اذا اذا احسن اليه احسن او اذا سبق الى الاحسان او سبق الى البر والصلة كافئ ورد الجميل للقريب بان يهدي اليه هدية من قريبه ثم هو - 00:03:24

يعني رد الهدية هذا لا يقال انه غير واصل ولكنه ليس الواصل الحقيقي بل الوصل الحقيقي هو الذي اه يحسن ولو اسيء اليه. يحسن ولا اسيء اليه. ولو حصل منه ان قطعت رحمه فانه يصلها - 00:03:44

ولهذا يقول الله عز وجل فعل التي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداء وكانه ولي حميم. فما يلقاها الا ذوي النفور وما يلقاها الا ذلحاظ عظيم وقوله ليس الواصل بالمكافئ اي ليس الواصل الحقيقي او الكامل - 00:04:04

انما الواصل الذي اذا قطعت اذا انقطعت رحمه وصلها لان الانسان بالنسبة للمكافأة يعني قد يكون انسان يرد جميل ولكنه ما حصل منه يعني السبق الى الى الخير ولكنه اذا سبق ورد - 00:04:19

فانه يعتبر موصلا لكنه ليس الواصل الحقيقي وهذه من العبارات التي من الجنس ليس الفقير التي ترد في اللقمة واللقتان وانما الفقير الذي لا ليس عنده غنى يغنيه ولا يقال له ان يتصدق عليه - 00:04:35

الذي فرده لكم فقيه لكن الفقير الحقيقي هو ان الذي لا يمد يده ويحصل منه آآ تحصل على الضيق والشدة والفاقة ومع ذلك يصدر فهذا هو الفقير الحقيقي الذي يحسن اليه - 00:04:51

والذي يبحث عنه ويعطى لحيائه ولكونه لا يستطيع. ولكونه لا يقدم على سؤال الناس فهذا هو الذي ينبغي ان يحرص عليه. وان يتفقد يتفقد الناس ويعرف من يكون كذلك فان هذا هو الذي احق ان يعطى. واما الفقير الذي ترده الاخوة واللطفان ويفهم من هذا وهذا وهذا - 00:05:11

فهذا قد يكون فقيرا حقيقيا وقد يكون غنيا. لان بعض الناس تجده يستبرئ السؤال يمد يده للناس قد يكون عنده يعني اه شيء يكفيك ولكنه اعتاد. يعني هذه العادة السيئة - 00:05:33

وقد يكون في من يكون كذلك من هو محتاج ويمد يده للحاجة وهو فقيه فعلا ولكن الفقير الحقيقي هو الذي لا يجد ينظر فيه ولا يسطن له فيصدق عليه ومثله قوله صلى الله عليه وسلم ليس شديد بسرعة - 00:05:53

ومن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. يعني الذي يعني يصنع الناس وعنده قوة هو شديد. ولكن الشديد الحقيقي هو الذي عنده الوصل المحمود على الحقيقة هو الذي الذي يملك نفسه عند الغرض - 00:06:08

يعني الشديد هو الذي يملك الانسان هدفه الشديد على الحقيقة الذي يملك نفسه عند الغضب. فاذا قوله ليس الواصل بالمكافئ هو من هذا القبيل. ليس الواصل بالمكافئ اي ليس الواصل - 00:06:28

الوصل يعني آآ شامل او الواصل على الحقيقة وانما الواصل على الحقيقة هو الذي اذا انقطعت رحمه وصلها ابن ابي عمر ابن ابي عمر العدني محمد ابن يحيى وهو فقير وهو صديق صحيح مسلم - 00:06:41

ابن بشير ابو اسماعيل ابو اسماعيل هو المفرد ومسلم واصحاب السنين. نعم. وفكر ابن خليفة. وفكر ابن خليفة صدوق. اخرجه البخاري واصحاب السنن. المجاهد مجاهد لجبر النفسي ثقة اخذها بالستة رضي الله تعالى عنهما احد العباد الاهل اربعة من الصحابة واخرج حديث واصحابه - 00:07:00

وفي الباب عن سلمان وعائشة وعاش المؤمنين رضي الله عنه وارضاه الصديق بالصديق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. عبدالله بن عمر؟ عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما احد العبادلة واحد - 00:07:25

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ابن ابي عمر ونصر ابن علي وسعيد ابن عبد الرحمن قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن محمد الزبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع. قال ابن ابي عمر - 00:07:40

قال سفيان يعني قاطع رحم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وليس حديث جبال المطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة فقاطع يعني قاطع رحم وهذا الحديث هو في الحقيقة يعني اوثق بالقطيعة في قطيعة الرحم وهو الباب الذي قبل هذا لانه يتعلق بالقاطع وانه لا يدخل الجنة - 00:08:00

وهو يدل على يعني على السلف المفهوم. لان يعني بان يرد القطيعة هي صلة. فاذا كان هذا فانما يقابله يكون محمودا. ولكن لفظ الحديث هو اوثق بالباب الذي قبل هذا وهو قطيعة الرحم. لانه قد لا يدخل الجنة قاطع - 00:08:25

كان قاطع رحم وهذا من الحديث الوعيد. التي قال فيها بعض العلم انها تترك دون ان تؤول وتفسر لتبقى على هيبتها ورهبتها وان الامر خطير. ومنهم من يفسرها بان يقول اه ان المقصود بذلك انه لا يدخلها - 00:08:45

مع اول من يدخلها لان من الناس ما يدخل الجنة من اول مرة من اول وهلة وبعضهم وفي الوقت الذي دخل اهل الجنة الجنة فيه من دخل النار يعذب فيها على يومه او على كبيرته وعلى ما حصل منه من الذنوب ثم انه يخرج منها ويدخل الجنة. وهو لا يقال انه لا يدخلها ابدا - 00:09:05

ولكنه يدخلها بعد حين. اذا لم يشأ الله عز وجل ان يتجاوز عنه. لان كلنا من دون شرك وبمشيئة الله عز الانسان عذبه ان شاء عذب صاحبه وان شاء افاه يدخل الجنة ولكنه اذا عذبه لا يخلده في النار. فليبقى فيها ما شاء الله تعالى ايضا - 00:09:27

ثم يخرجه منها ويدخل الجنة. فاذا لا يدخل الجنة قطع الرحم لا يدخل الجنة يعني اه من اول وهلة كما يدخلها. الذين يدخلونها اول امر واذا شاء الله انه يعذب فانه يبقى في النار مدة واهل الجنة في الجنة الذين سبقوا اليها فهم - 00:09:47

فاذا لا يدخلها مع اول من يدخلها ويحاول ويكون هناك خطرة من الزمان آآ الجنة فيها من نعم وهو في نفس الوقت الذي ينعم وغيره هو يعذب ولكنه يدخل الجنة فيما بعد لان كل ذنب ذنب - 00:10:07

في مشيئة الله وما شاء الله ان يعذبه ولم يعفو عنه فيتجاوز عنه فانه يدخل النار ويعذب على مقدار جرمه ثم بعد ذلك سيخرج منها ويدخل الجنة ولا يبقى في النار ابد الاباد الا الذين هم الا الكفار الذين هم اهلها والذين لا سبيل لهم الا الخروج منها. نعم - 00:10:27

قال حدثنا ابن ابي عمر ونصف ابن علي نقول ابن عدو الجهوي سعيد ابن عبد الرحمن هو المخزومي وهو النسائي نعم بيان عن الزهري. الزهري هو محمد المسلم بن عبيد الله من شاء الثقة. عن محمد بن جبير. محمد بن جبير بن مطعم ثقة. اخرج اصحابه بالستة. عن ابي - 00:10:48

عن ابيه جبال المطعم رضي الله عنه اخرجه جثته قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء في حب الولد قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت ابن ابي سويد - 00:11:08

يقول سمعت عمر ابن عبد العزيز يقول زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم رضي الله عنها انها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم وهو محتضن احد ابني ابنته - 00:11:23

وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله. قال وفي الباب عن ابن عمر والاشعث ابن قيس رضي الله عنهم قال ابو عيسى حديث ابن عيينة عن ابراهيم ابن ميسرة لا نعرفه الا من حديثك. ولا نعرف لعمر ابن عبد العزيز سماعا من قوله - 00:11:38

باب في حب الولد اه الله عز وجل وكثى في الاباء حب الاولاد وقد اورد ذلك حديث آآ قوله قوله بنت حكيم رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم انه خرج وهو محتضن احدى آآ اولاد ابنته اخذ ابني - 00:11:58

احد ابني ابنتها هي الحسن والحسين يحفظني يعني قد احتضنه ولمه الى وضمه اليه فقال انكم تقدمون تبخلون يعني اننا من الناس من يعني يكون عنده مال ولكنه اه يبقي - 00:12:24

عليه من اجل مصلحة اولاده ومن اجل والى اولاده. فقد اه اه يحصل منه الامساك بسبب اه اولاده الذي اه اه ابقاء الاموال لاولاده والجمع لاولاده. واه واه تجدلون يعني الانسان - 00:12:44

يعني اه ان يسير الى الجبن ويترك الشجاعة يعني من اجل مصلحة اولاده وتجهلون وتجبنون وتجهلون نعم نعم وتجهلون يعني ان الانسان يعني قد يحصل له الجهل بسبب الابقاء على اولاده وانه لا يشتغل بالعلم وبتحصيل العلم بسبب اولاده وانما - 00:13:04

وانكم لمن ريحان الله. فانكم لمن ريحان الله. فانكم ان من ريحان الله اه اشكال الشارح فيها قال في النهاية الريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة بالرزق سمي الولد ريحانا انتهى وقال في المجمع ويجوز - 00:13:27

ارادة الريحان المشموم لانه يسمون ويقبلون وهو من باب الرجوع ذمهم اولا ثم رجع الى المدح اي مع كونهم مظنة ان يحملوا الاباء على البخل والجبن عن الغزو من ريحان الله اي رزقه انتهى - 00:13:55

وقال العيني في العمدة وجه التشبيه ان الولد يشم ويقبل فكأنه من جملة الرياحين. وقال الكرماني الريحان الرزق او المشموم قال العيني لا وجه هنا ان يكون بمعنى الرزق على ما لا يخفى وروى الترمذي من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو الحسن والحسين - 00:14:14

فيشمهما ويضمهما اليه. وراه الطبراني في الاوسط من طريق ابي ايوب قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين يلعبان بين يديه فقلت اتحبهما يا رسول الله؟ قال وكيف لا وهما ريحانتاي من الدنيا اشمهما - 00:14:34

آآ يعني هذا في بيان يعني المقصود اما ان يكون المقصود يعني انهما يعني يسمونه ان يأنس بقربهم فالاتصال بهم وتقليلهم ويعني احترامهم كما يعني يشم الريحان وكما يعني يقرب من الريحان للاستفادة منه - 00:14:54

لمحبته فيكون المقصود يعني آآ المقصود بذلك الحرص عليهم والحنو عليهم وآآ يعني ظنه ظن الانسان اياهم وتقبيله اياهم وشمله اياهم كما يسمى الريحان الذي يفرح الانسان بشمه ويستأنف في شمه وهو يستأنس - 00:15:14

وشمهم والانس بهم يعني بين يعني ما في قلوب الاباء من المحبة والمودة واللافة التي رفع بها الله عز وجل في قلوبهم في قلوب الاباء بمحبة الابناء واما ذلك قد يكون ايضا سببا في آآ - 00:15:34

اه كان الانسان يمسك يعني شيء من المال من اجل اه مصلحتهم او يعني انه اه اه يعني لا يقدم الى الجهاد في سبيل الله من اجل المحافظة عليهم والبقاء عندهم وما الى ذلك من الصفات التي تحصل آآ آآ للاباء - 00:15:54

بسبب آآ الابناء. نعم والحديث فيه فيه انقطاع وفيه ايضا ضعف لبعض الروايات. يعني فديه علتان يعني انقطاع وفيه ايضا آآ جهالة يعني بعض الرواة قال حدثنا ابن ابي عمر عن سفيان عن ابراهيم بن فرهيتر هو؟ نعم ابن ابي سويد وهو مجهول رواه الترمذي - 00:16:14

من عمر ابن عبد العزيز عمر ابن علي من قوله بنت حكيم بنت حكيم رضي الله عنها اخرج لها البخاري في خلقك عن عباد ومسلم والترمذي والانتطاف وبين امرا جديد وقوله لانه لم يدركها - 00:16:40

قال وفي الباب عن ابن عمر والاشعث ابن قيس ابن عمر رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في رحمة الولد قال حدثنا ابن ابي عمر وسعيد ابن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي - 00:16:58

ابي هريرة رضي الله عنه انه قال افطر الاقرع ابن حامد والشيخ الالباني صحح يعني اوله بانه وجد يعني له يعني ما يشهد له هو الاخر هو الذي يعني في اه ضعفه من اجله. نعم - 00:17:16

امطر الاقرع ابن حابث النبي صلى الله عليه وسلم اظهر الاقرع ابن حابس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقبل الحسن قال ابن ابي عمر الحسن الحسين والحسن - 00:17:34

وقال ان لي من الولد عشرة ما قبلت احدا منهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لا يرحم لا يرحم. قال اهل عن انس وعائشة رضي الله عنهما قال ابو عيسى وابو سلمة بن عبد الرحمن اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف. وهذا حديث حسن صحيح - 00:17:49

ابو عيسى رحمه الله رحمة للولد. يعني رحمته رحمته العفو عليه. هو الحنون عليه وعمل يعني اي شيء يعود اليه بالخير وكذلك محبته وتقبيله والانس به والقرب منه وقدار امريكا يعني هذا الحديث عن - 00:18:09

عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الاقرع بن حادث رضي الله عنه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقبل الحسن والحسين فقال ان لي عشرة من الولد ما - 00:18:34

تقبلت منه احدا فقال عليه الصلاة والسلام من لا يرحم لا يرحم فالرسول صلى الله عليه وسلم كان يقبل الحسن والحسين ولما رآه هذا الرجل من بني تميم وكان يعني اعتاد ان لا يقبل اولاده. وهذا يكون يعني عند بعض الناس قد يكون عندهم يعني هذا الشيء - 00:18:45

رضي الله عنه فالرسول صلى الله عليه وسلم فاخبر بالذي اه يعني حصل له وان له عشرة من الولد ما قبل منه احد يعني هذا الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم مع - 00:19:07

احد يديه ما كان يفعله معه احد اولاده مع احد من اولاده وهذا شأن يعني بعض القبائل يعني يكونون كذلك فهو اخبر عن الشيء الذي قد حصل له الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان يعني تقليلهم والانثى بهم ان هذا من الرحمة بهم. فلهذا قال عليه الصلاة والسلام من لا يرحم لا يرحم. وبهذا ترغيب في - 00:19:20

رحمة الولد والعطف عليه وكذلك ايضا الانس به وتقبيله وادخال السرور عليه. الارتياح والاطمئنان يعني في قرب الاولاد وتقبيلهم وادخال السرور عليهم وهذا من الرحمة التي جعل الله الله عز وجل يعني في قلوب يعني عباده ونقرأ ابن حابس رضي الله عنه - 00:19:40

هذا هو الذي اعتاده وتعوده فلطأ من حال الصحابي قال عنه محمد بن فاس كان شريفا في الجاهلية وشريفا بالاسلام الجاهلية وشريه في الاسلام وقال فيه الحافظ ابن حجر في في الاصابة آآ قال وقد - 00:20:06

حسن اسلامه حسن وحسن اسلامه قال في فرجة من حيث الاقامة قد اسلم وحسن اسلامه لكن هذه عادة لبعض الناس وبعض القبائل هو اخبر عن الشيء الذي اعتاده. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان خلاف ذلك هو الحق. وهو الذي ينبغي ان يشار اليه وهي المودة والرحمة والعطف - 00:20:28

والحنان وكذلك تقبيل الاولاد والاستناس بهم. ان هذا من الرحمة لهم. نعم قال حدثنا ابن ابي عمر وسعيد ابن عبد الرحمن عن سفيان عن الزهري عن ابي سلمة. ولهذا لا يجوز ان ينال من الاقرع ابن حابس من اجل هذا الذي ذكر - 00:20:48

في هذا الحديث يعني تكلم فيه لا يجوز لاحد ان يتكلم فيه وان يعني يذمه من اجل يعني هذا الكلام او من اجل هذا انا الذي اه حصل له وهم وكان من عادته انه لا يقبل الاولاد ولا شك انه بعدما بلغت السنة عن رسول الله وسلم وعرف هذا ان حدث - 00:21:06

وانه سيتبدل نعم عن ابي سلمة الذي سلم؟ النبي سلم عن ابي هريرة النبي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ثقة اخرج اصحابك بالستة وابو هريرة عبد الرحمن بن صقر الدوسي رضي الله عنه اشرف الصحابة حديثا. وفي الباب عن انس وعائشة - 00:21:26

انس بن مالك رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم واحد المكثرين من حديثه. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في النفقة على البنات والاخوات قال حدثنا قصيبة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل ابن ابي صالح عن سعيد ابن - 00:21:41

عبدالرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا يكون لاحدكم ثلاث بنات او ثلاث اخوات فيحسن واليهن الا دخل الجنة. قال وفي الباب عن عائشة وعقبة ابن عامر وانس وجابر وابن عباس رضي الله عنهم اجمعين. قال ابو عيسى وابو سعيد - 00:21:58

اسمه سعد ابن مالك ابن كنان. وسعد ابن ابي وقاص هو سعد ابن مالك ابن وهب. وقد زادوا في هذا الاسناد رجلا قال حدثنا العلاء ابن مسلمة البغدادي قال حدثنا عبد المجيد ابن عبد العزيز المعمر عن الزهرية العروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله - 00:22:18

صلى الله عليه واله وسلم من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار. قال ابو عيسى هذا حديث حسن قال حدثنا محمد ابن وزير الواسقي قال حدثنا محمد بن عبيد هو التنافسي. قال حدثنا محمد ابن عبد العزيز الراشدي عن ابي بكر ابن عبيد الله ابن انس ابن مالك - 00:22:38

عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من عال جاريتين دخلت انا وهو الجنة كهاتين اشار باصبعيه قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه - 00:22:59

قال حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا معمر عن ابن شهاب قال حدثنا عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:23:15

دخلت امرأة معها ابنتان لها فسألت فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه واله - 00:23:25

سلم من ابتلي بشيء من هذه البنات كن له سترا من النار. صحيح قال حدثنا احمد ابن محمد قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا ابن عيينة عن سهيل بن ابي صالح عن ايوب ابن بشير عن سعيد الاعشى عن ابي - 00:23:45

بعيد القدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او ابنتان او اختان فاحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة. قال هذا حديث غريب. وقد روى محمد بن عبيد عن محمد بن عبد العزيز غير هذا - 00:24:02

غير حديث بهذا الاسناد وقال عن ابن ابي بكر ابن عبيد الله ابن انس والصحيح هو عبيد الله ابن ابي بكر ابن انس ومرض ابو عيسى رحمه الله هذه ترجمة وهي باب - 00:24:22

النفقة على البنات او النفقة على البنات والاخوات والاخوات آآ النفقة على البنات وعلى الاخوات من اصل القربات لان لشدة حاجتهن ولظاعفهن وكونهن بحاجة الى من ينفق عليهن لا سيما والنساء في الغالب يعني ليس من اهل الاعمال واهل الاشغال ولا اهل الرجال الذين يذهبون - 00:24:37

ويشتغلون فالانفاق عليهن آآ سواء كن بنات او اخوات لا شك ان هذا من افضل الاعمال وآآ وقد جاء في الحديث ان ان آآ جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه وكان له اخوات ولما قتل ابوه - 00:25:03

استشهد في في غزوة احد يعني اه تزوج تزوج يعني امرأة كبيرة يعني اه وكان ذلك بسبب اه حرصه على افادة اخواته ورعايتهن والاحسان اليهن فكان ذلك ما حمد عليه رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:25:23

وامر بيت في هذا الباب عدة احاديث. يعني اه عن ابي سعد الخدري اول حديث واخر حديث. واخر حديث يعني هو يتعلق باول حديث وكان المناسب ان يكون الحديثان مع بعض وان يكون هذا الاخير الذي آآ جاء عن ابي سعيد مع الحديث الاول - 00:25:48

الذي عن ابي الذي كان عن ابي سعيد والذي جاء فيه ذكر آآ احد الرواة بانه اسماعيل ايش؟ ابن عبد الرحمن العشاء؟ ايه نعم سعيد بن عبد الرحمن؟ سعيد الان سعيد بن عبد الرحمن في الاول قاتل سيدنا عبد الرحمن والثاني قال سعيد الاعشاب وهو هو يعني هذا - 00:26:08

سيدنا عبد الرحمن فكان المناسب ان يكون الطريقان متصلين وان تكون الاحاديث التي في الوسط يعني آآ يعني بعد ذلك او قبل ذلك لكن الترمذي رحمه الله فرقهما وجعل يعني بين هذين الطريقين عن ابي سعيد آآ آآ - 00:26:28

بينهما ثلاثة احاديث بينهما ثلاثة احاديث وكلها تتعلق بالاحسان الى البنات والى الاخوات عن ابي سعيد رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لاحدكم ثلاث بنات او ثلاث اخوات فيحسن اليهن الا دخل الجنة. يعني ان احسانه - 00:26:48

اخواته والى بناته آآ آآ ان ذلك من اسباب دخوله الجنة. ان ذلك من اسباب دخول الجنة وكذلك الاجر الاخير اخر حديث من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او ابنتان او اختان فاحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله - 00:27:08

الجنة وهذا مثله الا ان فيه يعني ذكر ثلاث بنات او ثلاث اخوات او ابنتان واختان وان ذلك من اسباب دخوله الجنة بسبب احسانه اليهما وعنايته بهما وعطفه عليهما وحنانه وعطفه عليهن وحنانه عليهن فان ذلك من من اسباب دخول - 00:27:28

الجنة والله عز وجل يقول هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فمن احسن احسن الله اليك عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار. يعني هذا فيه ترغيب - 00:27:48

يعني بالاحسان الى البنات وان الانسان يحبهن ولا يكره مجيئهن وانه قد يكون في ذلك الخير والبركة له انه اذا احسن اليهن ورأهن فان ذلك يكون من اسباب دخوله الجنة - 00:28:08

عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين دخلت انا وهو الجنة كهاتين واشار باصبعين. من عال جاريتين يعني سواء كانتا ابنتين او اختين سواء كانتا ابنتين او اختين فانه يعني يدخل آآ مع الرسول صلى الله عليه وسلم في الجنة واشار باصبعه صلى الله عليه وسلم - 00:28:26

وهذا فيه الاشارة الى تحقق ذلك والى حصل ذلك وانه يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة نعم وهذا يدل على عظم اجري الثواب الى الاحسان على البنات وعلى الاخوات اذا عالهن واحسن اليهن وكذلك غيرهن مما ممن - 00:28:46

اه اه يحصل منه ان يعولهن ويحسن اليهن. نعم من عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها فسألته فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها - 00:29:06

تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي بشيء من هذه البنات كن له فكرا من النار. ثم اورد حديث عائشة رضي الله عنها وله سبب. وانه كان امرأة ومعها ابنتان تسأل - 00:29:21

وهذا يدل على ان السؤال عند الحاجة لا بأس به ان الانسان اذا كان محتاجا فله ان يسأل لان هذه المرأة جاءت تسأل. جاءت الى عائشة تسألها. وايضا عائشة رضي الله عنها ما وجدت شيء الا كفرة واحدة - 00:29:42

وهذا يبين ما كان عليه اه الرسول صلى الله عليه وسلم واهله من قلة اه يعني اه اه من قلة ذات اليد ومن قلة النفقة وان عائشة رضي الله عنها لم تجد الا تمرة واحدة فاعطتها هذه المرأة وابنتيها فتلك المرأة قسمتها بين - 00:29:55

واعطى كل واحدة منهما قطعة. فاعجبها فعلها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته بذلك. فقال عليه الصلاة والسلام من من ابتلي بشيء من هذه البنات كن له سكرا من النار. من ابتلي بشيء من هذه البنات كنا ستر كن له سترا من النار يعني انهن من اسباب سلامة من النار واسباب - 00:30:15

بدخوله الجنة كنا سببا في دخوله الجنة وسلامته من النار ولا سيما فيما يتعلق بالاحسان والنبي صلى الله عليه وسلم قال اتق ولو بشدة تمرة اتقوا النار ولو بشق تمرة ومن اليد فبكلمة طيبة يعني اذا ما وجد انه يعني يرد السائل فانه يعني - 00:30:35

تكلم معه بكلام لطيف ويعتبر اعتذارا لطيفا يعني بكلمة طيبة يعني يدخل السرور عليه واذا كان يستطيع انه يعطيه فليعطيه ما تيسر قال حدثنا قتيبة قلت لهم شيء ثقة الذي اصحابكم ثقة. عن عبد العزيز بن محمد. سهيل بن ابي صالح. وهو صدوق اخرجه اصحابه - 00:30:55

البخاري البخاري مقرون. عن سعيد بن عبد الرحمن. سعيد بن عبد الرحمن هو الاعشى الذي سيأتي وهو مقبول وهو مقبول وابو داوود والترمذي. نعم. من ابي سعيد الخدري. ابو سعيد الخدري سعد ابن مالك اذا كان رضي الله عنه من اشهر الرواية عن رسول الله - 00:31:18

قال وفي الباب عن عائشة وعقبة ابن عامر اطول من عمل الجهني اخذه وانس وجابر آآ جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابن عباس - 00:31:38

ابن عباس احد العبادلة الاربعة واحد المبخرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدثنا العلاء ابن مسلمة البغدادي. وهو متروك اخرج له؟ الترمذي. عن عبد المجيد ابن عبد العزيز - 00:31:54

وهو معمر عن الزهري من عرف عن عائشة احد فقهاء المدينة سبعة في عصر التابعين اخرج من اصحابه ستة حدثنا محمد ابن وزير الواسقي هو ثقه الترمذي عن محمد بن عبيد هو الطنافسي وهو ثقة اخذ له - 00:32:07

نعم محمد بن عبد العزيز الراتبي وهو مسلم الترمذي. نعم. عن ابي بكر بن عبيد الله بن انس عن ابي بكر بن عبيد الله وابن انس وهذا هو الذي قال ان الصحيح انه عبيد الله - 00:32:36

عبيد الله بن ابي بكر. عبيد الله بن ابي بكر. وهذا هو الذي في صحيح مسلم. في الحديث في صحيح مسلم بهذا اللفظ. يعني بهذا السياق يعني له ابن ابي بكر نعم - 00:32:52

عبود الله؟ نعم لابي بكر ابن عبيد الله هذا وجاء هذا لكن لكن شيخ الترمذي قال الصحيح هو فلان وهو الذي في صحيح مسلم اللي في عبيد الله ابن ابي بكر يعني جاء الرواية لهذا وجاء رواية بهذا - 00:33:05

في تحية الاشراف عند ترجمة راسه ذكرا يعني هذا وهذا اي يعني هذا وهذا على هذا وهذا. نعم قال حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن المبارك احمد بن محمد هو مردودية اخرج له اخرجه الترمذي البخاري الترمذي نعم - 00:33:30

اخرجها المعمر عن ابن شهاب عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم من عروض عن عائشة؟ نعم. قال حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن مبارك عن ابن عيينة عن سيل ابن ابي صالح عن ايوب ابن بشير. ايوب بشير هو - 00:33:50

له رؤية للغاز المفرد ابو داوود والترمذي. نعم. من سعيد الاعشي عن ابي سعيد الخدري فاذا جاء هو سيدنا عبد الرحمن قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء في رحمة اليتيم وكفالته قال حدثنا سعيد ابن يعقوب الطلقاني قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت - 00:34:06

وابي يحدث عن حنش ان يكرم سعد ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من قبض يتيما بين المسلمين الى طعامه وشرابه به ادخله الله الجنة البتة - 00:34:25

الا ان يعمل ذنبا لا يغفر له. قال وفي الباب عن مرة الفهري وابي هريرة وابي امامة وسهل ابن سعد رضي الله عنهم. قال ابو عيسى هو

حسين ابن قيس وهو ابو علي الرحبي وسليمان التيمي يقول حنش وهو ضعيف عند اهل الحديث - 00:34:41
هذا جحباب في رحمة اليتيم وكفالته. ورحمة اليتيم وكفالته. وهذا الباب وهذا الباب يعني وغيره من الابواب التي سيأتي فتأتي بعد ذلك لابواب كثيرة لا تعلم لا تعلق لها ببر الوالدين وصلة الارحام الذي هو كتاب البر والصلة. فاذا يعني - 00:35:01
اه الكتاب يتعلق بر الوالدين وغير ذلك من وجوه الاحسان الى من يحسن اليه من وجوه الاحسان الى من يحسن اليه ولهذا يعني ذكر رحمه الله في هذا الكتاب عدة تراجم ليست لها علاقة بصلة بالوالدين والارحام. فانما هو جانب من الانسان - 00:35:21
عشان الانسان هنا اليتيم ومنها المسكين المساكين ومنها يعني رحمة المساكين وغير ذلك ابواب متعددة فاذا ترجمة يعني هي ليست مقصورة على يعني بر الوالدين وانما يدخل فيها تبعا ما ليس متعلقا بالموضوع من ناحية انه من ما يتعلق بحق الوالدين وحق الارحام وانما حقوق اناس اخرين - 00:35:41
فهو من جملة الكتب التي احيانا يأتي آآ تأتي ولا يكون آآ تكون الاحاديث التي تحتها او الابواب التي مطابقة للكتاب بل تكون فتأتي تبعا او تذكر تبعا كما سبق ان مر بنا في كتب متعددة آآ يأتوا احاديث لا علاقة له - 00:36:11
بالكتاب الذي اه عنون له والذي صدر به اه تلك الابواب التي اشتملت على تلك الاحاديث وهذا من هذا القبيل رحمة اليتيم بكفالته. نعم. ورحمة اليتيم يعني وكفالة الاحسان له. واليتيم هو الذي فقد اباه. اليتيم هو الذي فقد اباه وهو صغير - 00:36:31
لم يبلغ الحلم فالاحسان اليه وكفالته والقيام برعايته تهيئة الطعام والكتوة له ورزقه فهذا مما يدخل تحت تحت كفالته وان يحسن اليه بانواع الاحسان ومنها انه يقوم برعايته والاحسان اليه واطعامه وكسوته وغير ذلك مما يتعلق بشؤونه ثم ورد بعد ذلك حديث ابن عباس - 00:36:52
قال من قبض يتيم بين المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا من قبض يتيما آآ بين المسلمين لا طعامه يعني يتيما بين المسلمين يعني من المسلمين الى طعامه وشرابه يعني بحيث يعني آآ يأكله ويشربه - 00:37:24
يطعمهما ويطعم ويسقيهم مما يفقه مما يشرب ادخله الله ادخله الله جنة البتة ادخله الجنة البتة يعني ان دخوله محقق. يعني البتة يعني ان ذلك حقيقة وان ذلك سيتحقق ما لم يرتكب - 00:37:44
ذنبا لا يغفر يعني كالشرك بالله عز وجل فان الشرك بالله عز وجل لا ينفع معه اي عمل كقوله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء باعمال الكفار كلها لا يحصلون ثوابا عليها في الاخرة وان حصلوا في الدنيا تعجيل الطيبات لهم وانهم - 00:38:04
في هذه الحياة الدنيا ولكنهم لا آآ نصيب لهم من المتعة واللذة بعد الموت بل ليس منهم بعد الموت الا النار فاي اعمالي يعملونها من البر والاحسان فان ذلك لا يغنيهم شيئا لان الكفر آآ لا ينفع مع - 00:38:24
اي عمل لان عمل الكافر مردود عليه في قوله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. نعم قال حدثنا سعيد بن يعقوب الطلقاني وهو الترمذي والنسائي نعم عن المعتمر بن سليمان هو ثقة اخرجها قبل عن ابيه - 00:38:44
ثقة انا شبه حسين حسين ابن قيس وهو مسرور هذا التلميذ ابن ماجة عن ابن عباس ابن عباس ثقة في ستة عن ابن عباس رضي الله عنها مرة اخرى والحديث في اسناده حنش هذا وهو غير صحيح لكن جاء في احاديث كفالة اليتيم احاديث يعني اه تدل على - 00:39:05
على الاحسان اليهم وعلى رعايتهم وفضل كفالتهم هم الباب عن مرة الفهري هو ابي هريرة وابي امامة وكهل ابن سعد اخرج قال حدثنا عبد الله ابن عمران ابو القاسم المكي القرشي قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد رضي الله عنهما انه قال قال رسول - 00:39:29
الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. واشار باصبعيه يعني السبابة والوسطى. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهذا ليس هذا الحديث عن سعد السعدي رضي الله عنه عن قال انا وكيف اليقين؟ اليتيم في الجنة كهاتين واشار - 00:40:01
يعني انهما انه هو واياه في الجنة وان دخول الجنة محقق وان انه مع الرسول صلى الله عليه وسلم في الجنة كهاتين يعني كالسبابة

والوسطى يعني حيث يكون التقارب بينهما وتلازمهما سيكون كذلك ايضا هو معه في الجنة. وان كان - 00:40:22
الدخول في الجنة هناك فيه درجات لكن آآ المعية تكون آآ آآ تكون عامة وتكون خاصة المعية الخاصة مثل زوجاته وهن يعني معه في درجته يعني اكرمهم الله عز وجل بكونهن زوجاته ومنهم من يكون - 00:40:42
الجنة فيكون معه وان لم يكن معه في الدرجة والمنزلة. نعم قال حدثنا عبد الله بن عمران ابو القاسم المكي. الترمذي عن عبد العزيز بن ابي حازم. عن ابن ابي حازم ثقة - 00:41:02
وهو وهو رضي الله عنه هذا الحديث العالية عند الترمذي رحمه الله قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في رحمة الصبيان والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:41:17
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين يعني مثلا دخول النبي دخول يعني كافل يتيم او من عال جاريتين الى الجنة - 00:41:46
يقول بعض الاخوة يقول هل يمكن ان يقال كما نسمع انه يزاحمون النبي صلى الله عليه وسلم في شدة القرب هذا يحتاج الى افلاس وها نحن مش ندل على ذلك - 00:42:19
الخرسان الا يكون ادخال الترمذي لهذا الباب مندرجا ضمن البر؟ والبر يدخل فيه الاحسان ومن البر كفالة اليتيم لكن هو المقصود منه يعني المقصود ببر الوالدين وصلة الارحام والا فان البر بالمعنى العام يعني جميع الطاعات - 00:42:34
يعني جميع الطاعات هي من البر يعني سواء كانت يعني اعتقادية يعني سواء كانت تتعلق بالاعتقاد او ما يتعلق بالاعمال كل ذلك يدخل تحت البر بالمعنى العام ذكر يعني في الاول يعني امور اعتقادية ثم ذكر بعد ذلك اعمال - 00:42:54
يقول ما رأيكم فيما ذكره الشارح ان صلة الرحم انما يستمر تستمر اذا كان اهل الرحم اهل استقامة. فان كانوا كفارا او فجارا ومقاطعتهم في هي صلتهم بشرط بذل الجهد في وعظهما - 00:43:16
اه اذا كان اه الكفار اه الاحسان اليهم يعني اه يكون سببا في استمالتهم ويعني دخولهم في الاسلام لا شك ان هذا امر مطلوب. لان هدايتهم هذا هو من اهم المهمات - 00:43:37
هو من اعظم الاحسان من القريب الى القريب ان يكون سببا في هداية قريبه. لا سيما اذا كان ابا او ام امة فانها اعظم بر واعظم احسان انقاذهم من الكفر واخراجهم من الظلمات الى النور آآ - 00:43:54
اه يعني كونه يعني يتصل بهم من اجل دعوتهم ويحرص على هدايتهم هذا هو هو الذي ينبغي. نعم يقول هل يلزم ان اسفل اليتيم في بيتي حتى احصل على هذا الاجر؟ ام يكفيني ان اتبرع بمؤسسات؟ مو شك ان كونه يكفله في بيته - 00:44:15
ويقوم برعايته والاحسان اليه يعني وتربيته وتنشئته لا شك ان هذا هو الاكمل واذا كان الانسان ما تمكن من هذا ولكنه قام يعني بالانفاق عليه وبرعايته من ناحية توفير الاشياء التي هي لازمة - 00:44:36
وكذلك اذا كان في جهات تقوم بالتربية والتنشئة يعني يعني احسن اليها واعطاه من اجل هذه مهمة لا شك ان هذا خير ولكن آآ لكن الاكمل والاتم ان يتولى ذلك بنفسه - 00:44:53
هذا اثر عن ابي بكر رضي الله عنه صححه الشيخ الالباني في الادب المفرد باب الولد مبخلة ومجبنة قال الامام البخاري حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة رظي الله عنها انها قالت قال ابو بكر رضي - 00:45:17
الله عنه يوما والله ما على الارض رجل احب الي من عمر فلما خرج رجع فقال كيف حلفت اي بنية؟ فقلت له فقال اعز علي والولد الوقر وقال رباني حسن الاسناد وفي الهامش الوقت - 00:45:35
والولد الوق ها قال في الهامش معنى الوقت الصق بالقلب وين لعاب الولد مبخلة ومجبنة. هم. البخاري رقم اربعة وثمانين صفحة اثنين واربعين لكن الحديث الذي يعني مر بنا فيما يتعلق بالرحمة في الولد والناس انكم تشذرون وتبخرون - 00:45:56
هذا يعني الالباني صححه او حسنه وانما يعني ضعف الجملة الاخيرة يقول الاخ ما معنى من ابتلي بالبنات؟ هل هن بلاء اه لا شك ان فيه امتحان لان من الناس يعني من يوفق يعني هذا الامتحان وهو كونه يعني اه اه حصل له - 00:46:27

البنات او الاخوات فمن الناس من يوفق لهذا الامتحان بحيث يكون في آآ في ولايته وفي آآ رعايته فيحصل الاحسان ويحصل نساءه بان الدنيا كما هو معلوم فيها ابتلاء وامتحان - 00:46:53

وامر يعني تحتاج الى صبر واحتساب والنواهي تحتاج الى صبر يعني تكف عن الاقدام عليها وان كانت النفوس تشتهيها لان لانه كما علم ان الصبر ثلاث انواع صبر على طاعة الله. وصبر عن معاصي الله وصبر على اقدار الله المؤلمة. فالانسان يصبر على الطاعات - 00:47:13

فلا شك ان فيها ابتلاء وامتحان ومن الناس من يصبر على هذا الابتلاء والامتحان ومنهم من لا يصبر يقول فضيلة الشيخ لو بينتم لنا ذوي الارحام بدقة الذين تجب صلتهم فمثلا هل بنت العم وابنة الخال وابنة الخالة - 00:47:33

من ذوي الارحام الذين تجب صلتهم او تستحب صلتهم فقد تم يقول قد تمت عشرون سنة لشخص لم يصل ابنة عمه وربما كانت هذه امرأة كبيرة في السن عجوز ولم يسلم عليها بزعم انها ليست من رحمه - 00:47:54

ولا يجوز ان يكلمها لانها ليست من محارمه. ارجو التوضيح هذا يقول من هم رحم المسلم الذين تجب صلتهم معلوم ان الارحام متفاوتون الرسول صلى الله عليه وسلم اشار الى تفاوتهم والى تقديم بعضهم على بعض حيث ذكر الاب ثلاث مرات وذكر الامة ذكر الام ثلاث مرات ثم ذكر الاب ثم قال الاقرب فالاقرب - 00:48:11

الاقرب فالاقرب لا شك ان ان الانسان اه اقاربه يعني له اصول وفروع وحواشي له اصول فالاصول الذين هم فوقه ابائه وامهاته واجداده وجداته. والفروع هم اولياء وبناته والحواشي هم اخوانه واخواته الذين شاركوا شاركوه في ابيه - 00:48:35

ثم بعد ذلك يعني اعمامه وخالاته الذين شاركوا الذين يعني اه شاركوا اباه وعمه يعني آآ يعني آآ العم اخو الاب الخالة اخت الام او الخالة اخو الام آآ اخو الام والخالة اخت الام - 00:49:06

ثم الاولاد اولاد الاخوال واولاد الخالات والعمام والعمات يعني هؤلاء بعدهم. وهم لا شك ان يعني انهم متفاوتة فمن كان يعني مثل مثل الاجداد والجدات والاولاد والبنات يعني لا شك انهم اقرب الناس اليه - 00:49:28

ثم بعد ذلك اخوانه واخواته اقرب من اعمامه وعماته ثم اعمامه وعماته اقرب من اقرباء من ابنائهم الانسان آآ يكون صلته لهم بالاحسان اليهم اذا كانوا محتاجين وتفقد احوالهم وكذلك الاتصال - 00:49:48

الى يعني بالمسؤولي عنهم وسؤالبي عنهم وكذلك المرأة اذا كانت كبيرة ايضا واتصل بها ويعني سألها عن حالها واذا كانت محتاجة احسن اليها لكنه لا يصافحها لكي يسلم عليها كلاما لا لا مصافحة ويسأل عن حالها - 00:50:08

اه سواء كان بالتليفون او عن طرق الحضور اليها يعني عند محارمها فيسلم عليها كلاما لا مصافحة ومعلوم ان الانسان اذا اتقى الله عز وجل آآ وحرص على ان آآ آآ يحقق يعني هذه الصلة التي هي من اسباب يعني - 00:50:28

يا طويل العمر وانها من اسباب يعني طول العمر البر فيجب في العمر الا البر القدر الا الدعاء كما جاء ذلك في الحديث قطيعة الارحام وبر الوالدين لا شك انه من اسباب يعني طول العمر من تجب نفقته عليه هذا - 00:50:51

ايا يعني عليه ان ينفق عليه ومن لا تجد فانه يحسن اليه فيتفقد حاله ويسأل عنه واذا كانت المرأة كبيرة لا بأس ان يتصل بها في التلفون وان يتكلم معها وكذلك ايضا اذا حضر اليها وكلمها وهي محتجبة وانزل بحضور محارمها واقاربها فان - 00:51:11

مع ذلك من من صلة الارحام. نعم يقول وهل يمكن ان تكون زيارة الرحم بان يحدد لها يوم مثلا يوم في السنة فيزورهم فيه تقع هذه الصلة؟ ما يحدد يعني ولكنه - 00:51:31

على انه يعني يأتي بالزيارة هذا وقت لا يحصل لا يحصل منه الملال ولا يحصل منه احراج. واذا اتصل بهم آآ يعني للتلفون حيث يحفظ عليه الوصول اليهم واذا وصل اليهما واتصل بهم او لقيهم في السنة مرة ومرتين مع اتصال بهم - 00:51:47

لا شك انه المهم ان الانسان يكون على صلة بارحامه وباقاربه لا يهملهم ولا يغفل عنهم. واذا كان عنده مال وعنده قدرة وفيه منه محتاج يحسن اليه فهم اولى الناس بالاحسان لان الصدقة على قريب صدقة وصلة. نعم - 00:52:07

هذا يقول هل اليتيم فقط هو من فقد ابوه؟ فان في هذه الايام يطلق على اللقيط انه يتيم فاذا كفل هل يكن له؟ ليس الاجر لا شك لا

شك ان الانسان يعني - 00:52:28
الفقير يعني الذي يعني لا يعرف الذي ليس له ابوان اه الاحسان اليه لا شك ان مجلس الاحسان لليتيم لان هذا لانه مسلم يحتاج الى ما يحتاج اليه من فقد اباه. وهذا ليس له اب ولا ام. هذا الثاني ليه؟ لا شك انه مأجور عليه. وهو يتيم - 00:52:38
ما حكم تصوير الايتام لاجل كفالتهم؟ لان المحسنين لا يدفعون المال الا اذا رأوا صورهم. فنال التصوير الان للحاجة. وهذا التصوير هو الذي يحل المشكلة اللي انتم تجيبوا لهم صورة صور غيرهم. اذا كان يعني ما يأتيهم الا صورة ليست لهم. يأتين بصورة لم يصلهم - 00:53:00
يعني للحيل الاحتيال اذا يعني اذا ابتلي الناس به فانه نهى لا يرد عنه صور ولا غير صور يمكن ان يؤتى بصور قريب يمكن هذه الصورة الواحدة يمكن تعرض على عدة جهات كثيرة من اجل ان يعني يحصل المال بسبب ذلك - 00:53:20
والانسان لا يطالب بصوره وانما يضع المال حيث يثق لمن يعطيه اياه لا يعطيه لكل من هب ودب لكل من طلب وانما يعطيه يقول هل ينطبق الحديث على البنت الواحدة في دخول الجنة؟ اشغال ما جاء البنتين واختين - 00:53:45
الواحدة الله اكبر والتقارب المقصود في الحديث بين السبابة والاخرى من حيث الطول ام من ايدي الالتصاق؟ التصاقهما تقارب المقصود به القرب ومن بينهما الذي بينهم هنا في كلام الشارح - 00:54:23
مما ذكر يقول وقد وقع في رواية لام سعيد عند الطبراني معي في الجنة كهاتين لان المسبح والوسطى اذا اتقى ووفقا ان يكون المراد قرب المنزلة حالة دخول الجنة. فيما اخرجه ابو يعلى من حديث ابي هريرة رفعه. انا اول من يفتح باب الجنة. فاذا امرأة - 00:54:55
تبادرني فاقول من انت؟ فتقول انا امرأة تأيمت تأيمت على ايتام لي. ورواته لا بأس بهم. وقوله اي لتدخل معي او تدخل في اثري ويحسم ان يكون المراد مجموع الامرين سرعة الدخول وعلو المنزلة - 00:55:24
هو علو المنزلة نعم لكن الكلام على كونه منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم لدرجة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الذي يعني ليس يعني بواضح لان درجة الانبياء - 00:55:44
يعني اعلى الدرجات واحد وجهه صلى الله عليه وسلم معه يوسف يقول يعني انزل من درجات الانبياء وهم متغيثون في الدرجات ولكن لا شك ان من دخل الجنة وهو في غاية السعادة - 00:55:56
ومن يكون اقل اهل الجنة يعني انه ليس هناك احد مثله في السعادة كما ان اخف اهل النار عذاب وان يرى انه ما في احد اشد من العذاب اخف اهل النار عذاب يرى انه ما في احد اشد من عذاب - 00:56:12
وكذلك الذي يكون في الجنة اي انسان في الجنة يعني فانه يرى انه في غاية السعادة. نعم هذه فائدة ان مسألة لا تنزع الرحمة الا من شقي ذكرى الذهب النبلاء في ترجمة ابي حازم سلمة بن دينار - 00:56:32
قال روى يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال ابو حازم كلمة ابن دينار السيء الخلق اشقى الناس به نفسه التي بين هي منه في بلاء ثم زوجته ثم ولده حتى انه ليدخل بيته وانهم لفي سرور. فيسمعون صوت - 00:56:52
فينفرون عنه فينفرون عنه فرقا منه حتى ان دابته تحيد مما يرميها بالحجارة وان كلبه اراه فينزوي على الجدار حتى ان قطه لا يفر من لا يفر منه انتهى؟ نعم - 00:57:12
يقول الاخ عندما يعني كل يعني لا يريد لا يريدها لكن قد يكون يعني بعض الناس هذا اذا كان من اجل سوء الاخلاق وقد يكون يعني بعض الناس يعني آآ ينفرون لانهم يعني على حالة سيئة. وآآ يكون مثلا والدهم يعني يدعوهم الى الخير ويدعوهم للاستقامة - 00:57:35
ابوهم لا يريدون ذلك فيعني ينفرون منه ولا يريدون منه لانهم كأنه قد يكون مدحا له وذما لهم وقد يكون العكس ثم قد يكون يعني يعني من فعلهم صحيح لانه يعني آآ هو سيء الخلق وشرك الاخلاق - 00:58:04
فهم لا يعرفونه ولا يقربون منه هو قد يكون يعني هم سيئين يعني يأمرهم بما يعود عليهم بالخير وهم يعني لا يريدون ذلك بل يريدون خلاف ذلك سيكون هو المحفوظ وهو المذمومون - 00:58:23

يقول السائل بعض الدعاة عندما يتحدث عن قسوة القلوب وغفلتها يستدل بهذا الحديث ويجعل الاقرع بن حابس رضي الله عنه مثال هذه الخصال الذميم هل يصح مثل هذا الاستدلال ابدا لا يجوز ان يلانا من الصحابة لاي حال من الاحوال - 00:58:42
وكون شخص يعني كاد في الجاهلية يعني صفات يعني غير محمودة ثم جاء الاسلام وعرف آآ تغيرت حاله في الاسلام وعرف احكام الاسلام ثم بعد ذلك طبقها اكتشف ان الامر يختلف - 00:58:59
ولكن مهما يكون بشيء لا يجوز ان يتعرض لجناب الصحابة لا يجوز ان يتعرض لجانب الصحابة لاي حال من الاحوال. بل يذكرون بالجميل اللائق بهم. واذا ما ذكرهم الانسان بالجميل اقل احوال ان يسكت - 00:59:18
لقوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت مع انه يجب ان تكون القلوب هي الالسنة كلها سليمة في حتى الصحابة رضي الله عنهم وارضاه - 00:59:33
كريمة في حقهم كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. سلامة قلوب الالسنة. واذا حصل من - 00:59:46
الصحابة يعني شيء يعني ذكروني في الجاهلية ولا يتخذ ذلك ذريعة الى النيل منه الذي ترظى عنه ويحب ولا يكون ذلك الذي حصل منه مما اعتاده سببا اه في ان يقع في قلب الانسان شيء عليه ولا ان يحرك لسانه بالليل منه. بل يكون - 00:59:56
سليم القلب سليم اللسان كما ذكر الله عز وجل المهاجرين والانصار في اه سورة الحشر ثم ذكروا الذين جاءوا من بعدهم سلام في قلوبنا والالسنة في حقهم فقال والذين جاءوا من بعدهم يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين يستلقون بالماء. فهذا يدل على السلام سألتنا في انهم يدعون لهم. ثم - 01:00:21
قلوبهم سليمة ويسأل الله عز وجل ان يعطيها سليمة. فيدعون الله عز وجل الا يجعل في قلوبهم غلا للذين امنوا اغفر لنا ولاخواننا هذا سلامة سلامة في قلوبنا غلا للذين امنوا سلامة القلوب فهم قلوبهم سليمة ويطلبون من الله عز وجل ان يبقيها سليمة وان لا يحصل فيها - 01:00:41
وحقد وغيظ على احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والحقيقة ان الذي ينال من الصحابة لا يؤذيهم وانما يؤذي نفسه هو يضر نفسه ولا يضرهن. والذي يحصل انه ذلك تحصل منه الجناية على نفسه. فعليه ان يربأ بنفسه وان يشفق على نفسه وان - 01:01:03
يبتعد عن اي شيء يلحق الضرر بنفسه السائل حفظك الله قرأنا وسمعنا كثيرا في فضيلة بر الوالدين وصلة الارحام ولكن لا يزال عندنا تقصير في هذا الامر فنرغب في وصية ونصيحة وان تدعوا الله لنا في هذا الجمع الطيب بان يجعلنا ممن يصلون ارحامهم ويبر بوالديهم - 01:01:23
الانسان عليه ان يتقي الله ما استطاع في جميع اموره وفي كل ما هو مطلوب منه كل ما امر الله به عز وجل يؤتى به على قدر الطاقة وكل ما نهى الله عنه ينتهى عنه يترك كما قال عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر باتوا منه اصطفاكم - 01:01:53
واذا احدثكم عن شيء فاجتنبوه. والانسان آآ يحرص على ان يحسن الى يعني والديه والى رحمه كما انه يحب ان يحسن اليه بعد ان يحسن الى غيره. كما قال عليه الصلاة والسلام فمن احب ان يزحزح النار ويذكر - 01:02:10
الجنة فلتأتيه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر فليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. فكما انه يحب ان يبره اولاده فعلوه ان يبر والديه. وكما انه يحب ان يعني تكون غيره يصله وان يكون على صلة به فايضا هو ايضا يصل رحمه. لا يكون شأنه ان يكون آآ - 01:02:30
نريد اه للناس ان يصلوه وان يحسنوا اليه وهو بخلاف ذلك فيكون اه اه يعامل الناس بخلاف ما يحب ان يعاملوه به فيكون من جنس الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم الله ينهاكم عن ثلاث ينهاكم عن - 01:02:50
الامهات ويأبى البنات ومنع وهات. منع وهاب. اذا كان الشيء مطلوبا منه ما فيه الا المنع. واذا كان الشيء له يمد يده اذا ان يحقق له ما يريد وان يعطى ما يريد يعطي يسأل الذي له ولا يعطي الذي عليه بل على الانسان ان يتقي الله عز وجل في نفسه وان - 01:03:10

ليس لذي حق حقه هو ان يوصل الى كل يعني حقه وان آآ يتقي الله عز وجل فاذا آآ كان ابواه موجودين يحسن اليه ويحسن رعايتهما والاحسان اليهما وبالنسبة لاقاربه يحسن الى اقاربه الاقرب فالاقرب كما قال عليه الصلاة والسلام آآ امك ثم - 01:03:30
ثم قال ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لما فيه رضاه. وان يوفقنا جميعا لان نقوم بما هو يجب علينا نحو ابائنا وامهاتنا وابنائنا وبناتنا واخواننا واخواتنا كسائر اقربائنا انه سبحانه وتعالى اليوم الكريم. جزاك الله - 01:03:50
اخيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:04:10